



كلية التربية  
قسم أصول تربية

بحث بعنوان

الطلب الاجتماعي على المدارس الرسمية المتميزة للغات في ضوء خبرات

بعض الدول

إعداد الباحثة

عزه حموده المتبولي

ضمن متطلبات الإعداد لدراسة علمية للحصول على درجة الماجستير

في التربية (تخصص أصول تربية)

إشراف/

أ.د/السيد سلامة الخميسي

أستاذ أصول التربية المنفرغ بكلية التربية-جامعة دمياط

ومقرر اللجنة العلمية الدائمة لأصول التربية والتخطيط التربوي (سابقاً)

1442 هـ /2020م



**Faculty of Education**

**Education Foundations Department**

Social Demand for Official Distinguished Language School from  
the Experiences of Some Countries.

**By: Researcher/**

**Azza Hamouda El- Matbouly**

**Thesis for Master Degree in (Education Foundations)**

**Supervisor:**

**Prof.El-Sayed Salama El-Khamisy**

**Full Professor of Education Foundations, Faculty of  
Education, Damietta University**

**Rapporteur of Standing Scientific Committee of Education**

**Foundations & Educational Planning (formerly)**

**2020/1442**



## مستخلص

هدف البحث إلى التعرف على الطلب الاجتماعي على المدارس الرسمية المتميزة للغات استخدم البحث المنهج الوصفي، ومنهج التحليل البيئي (SWOT) لملائمتها لطبيعة البحث. توصل البحث لأسباب زيادة إقبال أولياء الأمور على المدارس الرسمية المتميزة للغات، ويرجع ذلك إلى رغبة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم أكثر من لغة أجنبية وخاصة الإنجليزية، والفرنسية، وانخفاض كثافة الفصل، وكذلك كفاءة معلمي، وإدارة مدارس اللغات كما نجد جودة المبنى المدرسي، والمناخ التنظيمي الداعم لجودة التعليم، وفي النهاية أهم طرق تطوير مدارس اللغات بالتعاون مع بعض الجهات ككلية التربية، والمركز الثقافي الفرنسي، وتفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المدني.

أوصى البحث بعمل خطة استراتيجية لتطوير المدارس الرسمية المتميزة للغات. كما يجب أن تستفيد المدارس الرسمية المتميزة للغات من كل مخصصاتها المالية من المصروفات المدرسية دون أن تشاركها جهات أخرى، تخفيض سن القبول بالمستوى الأول في مرحلة رياض الاطفال، تخفيض المصروفات المدرسية كي يستطيع التلاميذ المنتسبون لطبقات اجتماعية منخفضة للالتحاق بها، وضع مناهج تتناسب مع متطلبات سوق العمل، زيادة دور كليات التربية في تأهيل مخرجاتها كي تتوافق مع متطلبات المدارس الرسمية المتميزة للغات.

**كلمات مفتاحية : الطلب الاجتماعي، المدارس الرسمية المتميزة للغات.**

**Abstract:**

The aim of the research was to identify Social Demand for Official Distinguished Language School. The research used the descriptive and environmental analysis (SWOT) methodology to suit the nature of the study. The research found the reasons why parents desire to educate their children more foreign languages, especially English and French and also the low class density, the competence of teachers and the management of language schools, the quality of the school building and the organizational environment supporting quality education, and the most important way to develop language schools in cooperation with other organizations, such as the French cultural Centre and the civil society. The study recommended a strategic development plan to develop the Official Distinguished Language School. Special Official Distinguished Language School should also benefit from their full financial allocation of school fees, without being shared by others. this can happen by lowering the age of admission to the first level of kindergarten, reduce school fees so that students with low social state can access them. Putting curricula adapted to Labor market requirements. Increase the role of the faculties of education qualifying their outputs to match the requirements of Official Distinguished Language School.

**Keywords: social demand, Official Distinguished Language School.**

## مقدمة:

من الضروري أن يضع كل من يسعى لإصلاح التعليم المصري في الإعتبار أن النظام التعليمي المصري جزء من النظام التعليمي العربي، والعالمي وخاصةً مع ظهور ما يعرف بالعولمة وأنها لم تعد نظرية أو فكرة ولكنها أصبحت واقعاً يعيشه العالم مما يحتم على الجميع مراعاة ذلك، والتعامل مع العولمة، وتداعياتها، وتجلياتها كأمر واقع لا مفر منه<sup>(١)</sup>.

تسعى مصر دائماً للحاق بركب التقدم وقد أكد الخطاب السياسي في أوائل التسعينات على أن معرفة لغة أجنبية أو أكثر يساعد الفرد لمتابعة ما يدور في العالم في كل المجالات ورها كان لها متطلباتها واحتياجاتها فاتجهت السياسة التعليمية إلى إنشاء مدارس لغات حكومية بمصروفات على غرار مدارس اللغات الخاصة وقد استجابت الوزارة لهذا المطلب، ومن هنا كانت الحاجة إلى مدارس تجريبية لتجربة النظريات والأساليب التربوية الحديثة ولمواجهة مشكلات التعليم في ذلك الوقت ومتطلبات المجتمع. لجأت الدولة لإنشاء مدارس لغات تجريبية إلا أن هذه المدارس المستحدثة عانت منذ نشأتها وبعد تعميمها من مشكلات تعوق تحقيقها للأهداف المأمولة<sup>(٢)</sup>

## الدراسات والبحوث السابقة:

## ١٠- دراسة " سليمان " (٢٠١٥)

استهدفت الدراسة الإقبال على المدارس التجريبية الحكومية للغات بمحافظة البحيرة الذي يتزايد بمرحلة رياض الأطفال ( ٤٩ % ) ثم يتناقص بشكل ملحوظ بنهاية المرحلة الإعدادية ( ٧٧ % ) حتى يصل إلى أعلى مستوياته بالمرحلة الثانوية ( ٩٠ % ) وعلى ضوء ما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي :-

١- السيد سلامة الخميسي، مسعد مسعد الزيني : أولويات الإصلاح التعليمي في مصر ، مكتبة نانسى،دمياط، ٢٠١٤، ص١٣٧

٢- السيد سلامة الخميسي: الأدب التربوي العربي بعض قضايا التنظير والبحث والممارسة، دار

كيف يمكن التغلب على التسرب بالمدارس التجريبية الحكومية للغات بمحافظة البحيرة؟<sup>١</sup>، وإستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي ومنهج بحث الحالة لرصد، وتشخيص واقع التسرب بالمدارس التجريبية الحكومية للغات بمحافظة البحيرة كما طبق الباحث الاستبانة والمقابلة<sup>(١)</sup>.

### دراسة الديسبي (٢٠١٨)

استهدفت الدراسة اقتراح استراتيجية لتفعيل مدارس المتفوقين في العلوم، والتكنولوجيا بمصر في ضوء متطلبات تطبيق مدخل (Education System)، استخدم البحث المنهج الوصفي، أدوات البحث: إجراء مقابلات مع مجموعات من طلاب وطالبات مدارس المتفوقين في العلوم، والتكنولوجيا بمصر، واستبانة لعينة من مدرء، وكلاء، وأولياء الأمور. نتائج البحث: يواجه معلمو مدارس المتفوقين في العلوم، والتكنولوجيا بمصر صعوبات تحول دون تأدية عملهم بالشكل المرجو. يواجه طلاب مدارس المتفوقين في العلوم، والتكنولوجيا بعض الصعوبات التي تحول دون تحقيق كونهم متعلمين مستقلين بالشكل الذي يرغبون فيه<sup>(٢)</sup>.

### - دراسة كارولين (Caroline 2017)

استهدفت الدراسة التعرف على أسباب التفاوت في درجات التحصيل الطلابي بين الدول. البحوث العلمية المتعلقة بهذا الموضوع قد تطورت مع نتائج الاختبارات والهدف المشترك لغالبية البحوث المتعلقة تتمثل في إنجازات الطلاب على الصعيد الدولي في إنشاء منظمة تعليمية جديدة في الولايات المتحدة، وكانت فنلندا هي النقطة المرجعية،

<sup>١</sup> - محمد أحمد سليمان : التسرب بالمدارس التجريبية الحكومية للغات بمحافظة البحيرة ، رسالة ماجستير غير منشورة، أصول تربية كلية الدراسات العليا للتربية ،جامعة القاهرة ،٢٠١٥، ص ٣:٩

<sup>٢</sup> عزه الديسبي: استراتيجية مقترحة لتفعيل مدارس المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا بمصر في ضوء متطلبات مدخل (STEM Education) رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمياط، كلية التربية، قسم أصول تربية، 2018، ص 2:6

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والهدف من هذه الرسالة تحديد نهج محدد لتحسين نظام التعليم، ومن أهم النتائج تبني الدولة استراتيجية لتطوير التعليم ومشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في تمويلها التعليم الأمريكي وقد تم جمع البيانات من المقابلات والوثائق الحكومية ومناهج الجامعات (١).

### ٧- دراسة هوجارد (Hoggard 2020)

تناولت الدراسة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للغة الثانية يوفر فرصاً للتعليم العرضي، والمساهمة في زيادة كفاءة اللغة الثانية. علاوة على ذلك، يمكن أن توفر التفاعلات عبر الإنترنت فرصاً قيمة للاتصال والتبادل بين الثقافات. كانت هذه البحث تجريبية متعددة الأساليب. أكملت مجموعة من أكثر من ٢٠٠ طالب في إحدى الجامعات اليابانية استبياناً للسلوك المخطط وبناء الموقف الدولي ثبت أن الموقف الدولي يرتبط ارتباطاً إيجابياً باستعداد اللغة الثانية للتواصل، وهو تمثيل للنوايا السلوكية كثيراً ما يستخدم في أبحاث اللغة الثانية. قيم الاستبيان استخدام المشاركين لوسائل التواصل الاجتماعي ونواياهم ومواقفهم فيما يتعلق باستخدام اللغة الإنجليزية على مواقع التواصل الاجتماعي. تم تحليل مجموعة البيانات الكمية الناتجة عن الاستبيان وتم التوصل إلى المستويات المنخفضة للمشاركة في المهام والمخاوف المتعلقة ببعض

1- Caroline Goodil: An Analysis of the Educational System in Fenland and the United States:A Case Study, University of Dayton, Departement of teacher Education, 2017, Honors Theses, p118



الصعوبات المحتملة التي تنشأ عند محاولة استخدام المشاركين لوسائل التواصل الاجتماعي<sup>(١)</sup>.

### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

كنتيجة لزيادة الطلب الاجتماعي على مدارس اللغات الحكومية وخاصة مدارس اللغات الرسمية المتميزة حيث لاحظت الباحثة بحكم عملها كمعلمة في إحدى المدارس الرسمية للغات تكالب أولياء الأمور على تحويل أبنائهم من مدرسة الكفراوي الرسمية للغات إلى مدرسة دمياط الجديدة الرسمية المتميزة للغات فور فتح باب التحويل في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الرسمية المتميزة التي أفتتحت في مدينة دمياط الجديدة في العام الدراسي 2016م / 2017م (حيث كان هناك سباق محموم للإلتحاق بهذه المدرسة) مما أثار فضول الباحثة ودفعها إلى إجراء هذا البحث.

ما طبيعة الطلب الاجتماعي على المدارس الرسمية المتميزة للغات ؟  
ويتفرع منه عدة أسئلة فرعية: .

١. ما الإطار النظري والمفاهيمي للطلب الاجتماعي على تعليم اللغات ومحدداته والعوامل المؤثرة فيه؟

٢. ما العوامل المرتبطة بالطلب الاجتماعي على التعليم بمدارس اللغات الرسمية المتميزة في مصر؟

٤. كيفية الاستفادة من خبرات بعض الدول في تطوير التعليم بمدارس اللغات الرسمية المتميزة؟

### أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية: .

1- Hoggard Shaun : **An Investigation into the Attitude and Intentions of University Students in Japan Regarding Second Language Learning on Social Networking Sites**, Lancaster University(United Kingdom) proQuest Publishing, 2020.p48

١- التعرف على الإطار النظري والمفاهيمي للطلب الاجتماعي على تعليم اللغات ومحدداته والعوامل المؤثرة.

٢- التعرف على العوامل المرتبطة بالطلب الاجتماعي على التعليم بمدارس اللغات الرسمية المتميزة.

٣- التعرف على خبرات بعض الدول والاستفادة منها في تطوير التعليم بمدارس اللغات الرسمية المتميزة؟  
أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية المتغيرات التي تتناولها والمتعلقة بالمدارس الرسمية المتميزة للغات

أولاً : أهمية أكاديمية وعلمية: .

التعرف على طبيعة الطلب الاجتماعي على المدارس الرسمية المتميزة وتحديد أهم مميزات وعيوب هذا النوع من المدارس وتحديد مشكلات الواقع التعليمي الراهن في هذه المدارس وكيفية تطويرها.

ثانياً : أهمية تطبيقية

وذلك في تقديم تصور مقترح يفيد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم.

المستفيدون من الدراسة:

من المتوقع أن تفيد هذا الدراسة العاملين في المنظومة التعليمية كـ " الخبراء والمتخصصين ومديري المدارس والمعلمين ومديري الإدارات، الوكلاء، الموجهين، المعلمين، التلاميذ، مجالس الأمناء، أولياء الأمور، خبراء في التعليم و مسؤولي المدارس الرسمية .

منهج الدراسة :

ستستخدم الدراسة الحالي المنهج الوصفي والتحليل الرباعي (SWOT) لملائمتها لطبيعة الدراسة، والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم

بوصفها وصفاً دقيقاً ويوضح خصائصها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى بقصد استخدام البيانات لوضع خطط أكثر ذكاءً لتحسين الأوضاع الاجتماعية، والتربوية.

### حدود الدراسة:

طبقاً لعنوان الدراسة، وتساؤلاتها، تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

### الحدود البشرية:

عينة من ( أولياء الأمور ، خبراء في مجال التعليم، مسئولو المدارس الرسمية في الإدارات التعليمية ومديرية التربية والتعليم ) بمحافظة دمياط .

### الحدود الجغرافية :

حيث أن الباحثة من محافظة دمياط وتعمل بمجال تدريس لغة أجنبية شديدة الإحتكاك بالواقع الفعلي للمؤسسات التعليمية بات تطبيق البحث محدداً في المدارس الرسمية المتميزة بمحافظة دمياط.

### الحدود الزمانية :

تبدأ من ٢٠١٨م: ٢٠٢٠ م

### مصطلحات الدراسة:

### الطلب الاجتماعي على التعليم

تأخذ الدراسة بمفهوم " كومبز " عنه والذي يراه يعكس " عدد التلاميذ الذين يحاولون دخول المدارس ، او الذين يحاولون البقاء فيها والإستمرار في التعليم حتى مرحلة العليا ويختلف الطلب الاجتماعي عن متطلبات المجتمع واحتياجاته من القوى العاملة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهذان قد يؤثر أحدهما في الآخر ومع ذلك فإن لكل منهما سلوكه المستقل (١).

مدارس اللغات التجريبية: .

٩- ف. كوميز: أزمة التعليم في عالمنا المعاصر ، ترجمة أحمد خيرى كاظم ، جابر عبد الحميد، القاهرة ،

النهضة المصرية ١٩٧١ ص ٢٧،٢٨

هي تلك المدارس التي أنشأت بقرار من وزير التربية والتعليم والثقافة والبحث العلمي برقم (3) لسنة 1979 م في 1/1/1979 م والتي تهدف إلى تحقيق أهداف التعليم العام بالإضافة إلى التوسع في تدريس اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وتدريس بإحدى هاتين اللغتين مواد الرياضيات والعلوم على نسق المدارس الخاصة للغات<sup>(١)</sup>.

### المدارس الرسمية للغات :

هي المدارس التجريبية للغات بعد تغيير مسماها وفقاً للقرار الوزاري رقم 258 لسنة 2014.

### المدارس الرسمية المتميزة للغات:

هي مدارس تتشابه مع المدارس الرسمية للغات ولكنها تمتاز عنها بالكثافة المنخفضة للفصل الدراسي حيث لا يتعدى عدد التلاميذ (29) تلميذاً، وتدريس لغة أجنبية ثانية (اللغة الفرنسية أو الألمانية) التي تبدأ دراستها في الصف الرابع الابتدائي، الإهتمام بالموهب ، تفعيل دور الأنشطة التعليمية.

### الإطار النظري والمفاهيمي :

احتفلت منظمة اليونسكو يوم 21 فبراير كل عام باليوم الدولي للغة الأم تحت شعار (التعليم الجيد ولغة التدريس ونتائج التعلم) وقالت " ايرينا بكوفا " المديرية العامة لليونسكو في رسالتها بهذه المناسبة إختيار هذا الموضوع ونتائج التعلم يؤكد أهمية اللغات الأم للتعليم الجيد والتنوع اللغوي من أجل المضي في تنفيذ خطة التنمية المستدامة (2030) .

### مفهوم المدارس التجريبية:

هي تلك المدارس التي أنشأت بقرار من وزير التربية والتعليم والثقافة والبحث العلمي رقم (3) لسنة 1979 و التي تهدف الى تحقيق أهداف التعليم العام بالإضافة

١٠- وزارة التربية والتعليم، مصر : القرار (٩٤) بتاريخ ١٩٨٥/٩/٢٤ في شأن إنشاء وتنظيم المدارس التجريبية، الوقائع المصرية ، العدد ٢١٦، القاهرة، ١٩٨٥

الى التوسع في تدريس اللغة الإنجليزية والفرنسية وتدريس بإحدى هاتين اللغتين مواد الرياضيات والعلوم على نسق المدارس الخاصة للغات.

### المدارس الرسمية للغات:

هي المدارس التجريبية للغات بعد تغيير مسماها وفقا للقرار الوزاري رقم 258 لسنة 2014.

### المدارس الرسمية المتميزة للغات:

هي مدارس تتشابه مع المدارس الرسمية للغات ولكنها تمتاز عنها في الكثافة المنخفضة للفصل الدراسي حيث لا يتعدى عدد التلاميذ (٢٩) تلميذاً في الفصل الواحد وتدرس لغة أجنبية ثانية ( الفرنسية أو الألمانية) التي تبدأ دراستها في الصف الرابع الابتدائي، والإهتمام بالموهب وتفعيل دور الأنشطة التعليمية.

### الطلب الاجتماعي على مدارس اللغات

#### العوامل المؤثرة على الطلب الاجتماعي على التعليم:

يوضح كومنز ان هناك ثلاثة أسباب تفسر زيادة الطلب المجتمعي على التعليم وهي الطموح التعليم المتزايد لكل من الأباء والأبناء، و سياسة الدولة في تأكيد ديمقراطية تكافؤ الفرص التعليمية، وتحقيق التنمية الشاملة، والإنفجار السكاني الذي يؤدي الى مضاعفات الطلب الاجتماعي على التعليم<sup>(١)</sup>.

#### الطلب الاجتماعي على مدارس اللغات:

شهدت مصر في السبعينيات انفتاحا اقتصاديا الذي بدوره أدى إلى إرتفاع الدخل لدى بعض فئات المجتمع والتي بدورها كان لها متطلباتها واحتياجاتها فإتجهت السياسة التعليمية إلى إنشاء مدارس لغات حكومية بمصروفات على غرار مدارس اللغات الخاصة وقد إستجابت الوزارة لهذا المطلب وذلك للأسباب الأتية .:

١١ - هادية أبو كيلة: الطلب الاجتماعي على التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية عوامله وإتجاهاته، دار الوفاء

لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠١، ص ١٤

١. تخفيف الضغط الواقع على مدارس اللغات الخاصة .  
 ٣. تأخر تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي .  
 ٢. الحد من استغلال أصحاب هذه المدارس لأولياء الأمور .  
 ٤. عدم وجود مرحلة رياض الاطفال أو الحضانه بالسلم التعليمي الرسمي في مصر .  
 ٥. ارتفاع الدخول لدى بعض فئات المجتمع والتي بدورها كان لها متطلباتها احتياجاتها  
 ومن هنا كانت الحاجة إلى مدارس تجريبية لتجربة النظريات والأساليب التربوية الحديثة ولمواجهة مشكلات التعليم في ذلك الوقت ومتطلبات المجتمع<sup>(١)</sup>.  
 كما شهدت مصر في السبعينيات انفتاحاً اقتصادياً الذي بدوره أدى إلى ارتفاع الدخول لدى بعض فئات المجتمع والتي بدورها كان لها متطلباتها واحتياجاتها فاتجهت السياسة التعليمية إلى إنشاء مدارس لغات حكومية بمصروفات على غرار مدارس اللغات الخاصة وقد استجابت الوزارة لهذا المطلب وذلك للأسباب الآتية:

١. تخفيف الضغط الواقع على مدارس اللغات الخاصة.
٢. تأخر تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي.
٣. الحد من استغلال أصحاب هذه المدارس لأولياء الأمور.
٤. عدم وجود مرحلة رياض الاطفال بالسلم التعليمي الرسمي في مصر.
٥. ارتفاع الدخول لدى بعض فئات المجتمع والتي بدورها كان لها متطلباتها  
 ومن هنا كانت الحاجة إلى مدارس تجريبية لتجربة النظريات والأساليب التربوية الحديثة لمواجهة مشكلات التعليم في ذلك الوقت وتلبية متطلبات المجتمع.

### أهداف المدارس الرسمية المتميزة للغات:

١- التوسع في دراسة اللغات الاجنبية بجانب المناهج الرسمية المقررة.

١٠\_ على صالح جوهر، محمد حسن جمعة : الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم : قراءة في

الأدوار التربوية لمؤسسات المجتمع المدني، المكتبة

العصرية، المنصورة، ٢٠١٠، ص ٢١

٢- التوسع في استخدام الأساليب والوسائل التكنولوجية الحديثة لتطوير العملية التعليمية.

٣- التوسع في ممارسة الأنشطة الرياضية، الثقافية، الفنية، العلمية وغيرها من الأنشطة.

٤- اقتراح المشروعات التي تؤدي الى تحقيق الترابط بين المدرسة، المنزل، البيئة والمدارس الأخرى في ذات المرحلة التعليمية.

٥- رعاية الموهوبين والمتفوقين في جميع المجالات والاهتمام بهم.

٦- الاهتمام بترويض القيم الروحية، التربوية، الاخلاقية، والولاء للوطن.

تبدأ الدراسة بهذه المدارس لمرحلة رياض الاطفال و مدتها عامان دراسيان تليها مرحلة التعليم الأساسي ثم مرحلة التعليم الثانوي العام. لا يزيد عدد التلاميذ في الفصل الواحد من مدارس الرسمية المتميزة للغات (٢٩) تلميذاً، تطبق مناهج المدارس العربية المناظرة على الدراسة في مرحلة رياض الاطفال والتعليم الأساسي والتعليم الثانوي المدارس الرسمية المتميزة للغات على ان يتم تدريس الرياضيات والعلوم باللغة الأجنبية الأولى التي يتم تدريسها في المدرسة مع زيادة عدد حصص اللغات الأجنبية.

يتم تدريس اللغة الأجنبية الثانية بداية من الصف الرابع الابتدائي على خلاف نظيرتها المدارس الرسمية للغات التي يتم تدريس اللغة الأجنبية الثانية في بداية الحلقة الإعدادية. نظام الإمتحانات في المدارس الرسمية المتميزة للغات مطابقة للنظام المعمول به في مدارس المناهج العربية المناظرة ويشترط ان يؤدي تلاميذ هذه المدارس الإمتحانات بذات اللغة التي تدرس بها المواد المقررة ويجوز ترجمة أسئلة فيها للإسترشاد ولا تعقد أي إختبارات تحصيلية في رياض الاطفال<sup>(١)</sup>.

### التشريعات والقوانين المتعلقة بالمدارس الرسمية المتميزة للغات:

القرار الوزاري رقم(404) 7/11/ 2015 بشأن إجازة التحويل من المدارس

الخاصة للغات الى المدارس الرسمية المتميزة للغات شريطة سماح الكثافة وإجراء

إمتحان مستوى في المدرسة المراد التحويل إليها مع ضرورة الإلتزام بقواعد تنسيق قبول الصف الأول الثانوي وكذلك في جميع الأحوال يشترط ان يتم التحويل في حالة وجود أماكن شاغرة و بما لا يخل بالكثافة المقررة وأن يكون القبول من الأكبر سناً إلى الأصغر سناً.

### تجارب رائدة في تعليم اللغات:

تناولت الباحثة بعض التجارب لدول أجنبية و عربية في مجال تعليم اللغات، وقد إنتقلت الباحثة هذه الدول دون غيرها للأسباب التالية:

- ١- تمثل فنلندا تجربة متميزة في القارة الأوروبية وتحتل المرتبة الأولى عالمياً في مجال التعليم، وأطفالها في سن ١٠ سنوات من بين أفضل القراء في العالم.
- ٢- التجربة الكندية من التجارب المتفردة في قارة أمريكا الشمالية نظراً لازدواجية اللغة والثقافة في هذا البلد.
- ٣- اليابان تعتبر تجربة رائدة في قارة آسيا حيث نهضت من كبوتها واهتمت بالتعليم بصفة عامة وبتعليم اللغات الذي ظهر جلياً عند اكتساحها الأسواق العالمية.

إختيار الدول العربية يرجع إلى التقرير الدولي الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس الذي أشاد بدول عربية حققت نقلة كبيرة في المجال التعليمي، وهي (الإمارات ولبنان وقطر) على المستوى العربي، وكان هذا التقرير دفعة لإختيار هذه الدول والاستشهاد بتجاربها الرائدة.

### الدروس المستفادة:

من خلال إستعراض التجارب السابقة في مجال تعليم اللغات في كل من الدول الأجنبية، والدول العربية؛ استخلصت الباحثة بعد الدروس المستفادة من خلال هذه التجارب للاستفادة منها في مجال تعليم اللغات الأجنبية في مصر وهي كالتالي:

- ١- توظيف تعلم اللغات في خدمة الاقتصاد عن طريق وضع استراتيجية للتنمية الشاملة، وربط الخطة التعليمية بالتنمية الاقتصادية مع التركيز على تعليم اللغات كأساس للتنمية، ومصدر الاستثمار البشري.



- ٢- التوفيق بين مركزية التوجيه، ولا مركزية التنفيذ في سياسة تعليم اللغات الأجنبية.
- ٣- الأخذ بمبدأ المشاركة من الجميع المعنيين بتعليم اللغات من قيادات تربوية، ومعلمين، وطلاب، وكليات التربية، والآداب، والألسن، والترجمة.
- ٤- الإرتقاء بمستوى تأهيل المعلم، وتدريبه، وتحقيق التنمية المستدامة (المديرون خبراء من الدول الأجنبية)
- ٥- إلزامية التعليم اللغات الأجنبية، وتكافؤ الفرص حيث لا يظل تعليم اللغات حكراً على أبناء النخبة.
- ٦- تكافؤ الفرص بين المتعلمين في تعلم اللغات الأجنبية بغض النظر عن مستوى الطالب الاجتماعي او المادي.
- ٧- مجانية تعليم اللغات الأجنبية مما يحفز المتعلمين، ورصد مكافآت للمتعلمين المتميزين.

### أهم الإستخلاصات:

بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة والتجارب الرائدة في تعليم اللغات التي تناولت متغيرات البحث: الطلب الاجتماعي على المدارس الرسمية المتميزة للغات توصل البحث إلى:

- ١- الموازنة بين مركزية التوجيه، ولا مركزية التنفيذ في سياسة تعليم اللغات الأجنبية.
- ٢- التوسع في تعليم اللغات الأجنبية من خلال تخطيط التعليم العام والفني وفقاً لاحتياجات سوق العمل.
- ٣- الأخذ بمبدأ المشاركة بين جميع المعنيين بتعليم اللغات.
- ٤- الاهتمام برفع مستوى تأهيل المعلم، وتدريبه، وتحقيق التنمية المستدامة.
- ٥- تطوير المناهج الدراسية لتعليم اللغات، واللجوء الى مناهج حديثة.
- ٦- استئناف نظام البعثات إلى الدول الأجنبية بإرسال المعلمين الى الدول الناطقة باللغة المراد تعلمها

- ٧- نظام تعليم اللغات لا يقوم على المنافسة، وإنما يتمحور حول المتعلم.
- ٨- تعليم اللغات الأجنبية عن طريق الممارسة الفعلية بالتواصل المباشر مع متحدثي اللغة.

### توصيات الدراسة:

- ١- عمل خطة استراتيجية لتطوير المدارس الرسمية المتميزة للغات.
- ٢- يجب أن تستفيد المدارس الرسمية المتميزة للغات من كل مخصصاتها المالية من المصروفات المدرسية دون أن تشاركها جهات أخرى.
- ٣- خفض سن القبول بالمستوى الأول في مرحلة رياض الأطفال.
- ٤- تخفيض المصروفات المدرسية كي يستطيع التلاميذ المنتسبين لطبقات اجتماعية منخفضة للإلتحاق بها.
- ٥- وضع مناهج تتناسب مع متطلبات سوق العمل.
- ٦- زيادة مرتبات المعلمين العاملين بالمدرسة.
- ٧- عقد برتوكولات شراكة مع بعض المؤسسات الداعمة لتعليم اللغات الأجنبية.
- ٨- زيادة دور كليات التربية في تأهيل مخرجاتها كي تتوافق مع متطلبات المدارس الرسمية المتميزة للغات.

## المراجع

أولاً: الدراسات العربية :

١- السيد سلامة الخميسي، مسعد مسعد الزيني : أولويات الإصلاح التعليمي في مصر، مكتبة نانسي، دمياط، ٢٠١٤

٢- السيد سلامة الخميسي: الأدب التربوي العربي بعض قضايا التنظير والبحث والممارسة، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠٠٢

٣- عزه الديسطي: استراتيجية مقترحة لتفعيل مدارس المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا بمصر في ضوء متطلبات مدخل (STEM Education) رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمياط، كلية التربية، قسم أصول تربية، ٢٠١٨

٤- محمد أحمد سليمان : التسرب بالمدارس التجريبية الحكومية للغات بمحافظة البحيرة ، رسالة ماجستير غير منشورة، أصول تربية كلية الدراسات العليا للتربية ،جامعة القاهرة، ٢٠١٥

٥- على صالح جوهر، محمد حسن جمعة : الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم : قراءة في الأدوار التربوية لمؤسسات المجتمع المدني، المكتبة العصرية، المنصورة، ٢٠١٠

٦- ف. كومبز : أزمة التعليم في عالمنا المعاصر، ترجمة أحمد خيرى كاظم ، جابر عبد الحميد، القاهرة ، النهضة المصرية ١٩٧١

٧- وزارة التربية والتعليم، مصر : قرار وزارى رقم (٢٨٥) بتاريخ

٢٠١٤/٦/٢٨ بشأن المدارس الرسمية للغات والمدارس الرسمية المتميزة للغات،  
الفصل الأول، مادة (٥)، الفصل الرابع، مادة (١٣).

٨- وزارة التربية والتعليم، مصر: القرار (٩٤) بتاريخ ١٩٨٥/٩/٢٤ فى شأن إنشاء  
وتنظيم المدارس التجريبية، الوقائع المصرية العدد ٢١٦ القاهرة ١٩٨٥

ثانياً : الدراسات الأجنبية:

1- Caroline Goodil: **An Analysis of the Educational System in Fenland and the United States:**A Case Study, University of Dayton, Departement of teacher Education, Honors Theses, 2017.

2- Hoggard Shaun : **An Investigation into the Attitude and Intentions of Universty Students in Japan Regarding Second Language Learning on Social Networking Sites**, Lancaster University(United Kingdom) proQuest Publishing, 2020.